17 - { والملك على أرجائها } أي جنس الملك على أطرافها وجوانبها وهي جمع رجى مقصور وتثنيته رجوان مثل قفا وقفوان والمعنى : أنها لما تشققت السماء وهي مساكنهم لجأوا إلى أطرافها قال الضحاك : إذا كان يوم القيامة أمر ا السماء الدنيا فتشققت وتكون الملائكة على حافاتها حتى يأمرهم الرب فينزلون إلى الأرض ويحيطون بالأرض ومن عليها وقال سعيد بن جبير : المعنى والملك على حافات الدنيا : أي ينزلون إلى الأرض وقيل إذا صارت السماء قطعا يقف الملائكة على تلك القطع التي ليست متشققة في أنفسها { ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية } أي يحمله فوق رؤسهم يوم القيامة ثمانية أملاك وقيل ثمانية صفوف من الملائكة لا يعلم عددهم إلا ا D وقيل ثمانية أجزاء من تسعة أجزاء من الملائكة قاله الكلبي وغيره